



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

الفرق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

إشراف

أ.م.د / سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

أ.د / فؤاده محمد علي هدية

أستاذ علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس



صفحة العنوان

اسم الطالبة : أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

عنوان الرسالة : الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية

اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢ - أ.م.د/ منى حسين الدهان

أستاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

٣ - أ.م.د/ سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٤ - أ.م.د/ محمد رزق البهيري

أستاذ علم النفس المساعد - ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أمنية أحمد كمال الدين عبد الحميد

عنوان الرسالة: الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكر وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية.

جهة الدراسة: قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن وجود فروق بين مرضي السكر من النوع الأول وغير المرضى في بعض القدرات المعرفية.

منهج الدراسة وإجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة، يستخدم أساليب القياس والتصنيف وتنظيم البيانات وتحليلها من خلال استنتاج الفروق ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة فاستخدم هذا المنهج للمقارنة بين عينتي المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين به حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المراهقين على النحو التالي المجموعة الأولى: تتكون من (٣٠) مريضًا مشخصاً طبياً بأنهم مرضى سكري من النوع الأول من تلاميذ المرحلة الثانوية وتراوح المدى العمري لهم ما بين (١٥-١٧)، بمتوسط وانحراف معياري قدرة 15.06 ± 0.50 .

المجموعة الثانية: تتكون من (٣٠) مراهق من غير المصابين بمرض السكري من تلاميذ المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٧)، بمتوسط وانحراف معياري قدرة 15.03 ± 0.52 ، واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية: وتم تطبيق استمارة بيانات أولية (إعداد: الباحثة) ومقاييس تقدير المكانة الاجتماعية (إعداد: عبد اللطيف محمد خليفة) والقائمة المختصرة لقياس الذكاء مقياس بيئية الصورة الخامسة (إعداد: صفوت فرج)، اختبار الباسات لقياس الانتباه السمعي (إعداد: جرنول)، اختبار توصيل الوائز الملون للأطفال لقياس الانتباه البصري (إعداد: ليوريبينت، ويليمز، ساتر، وايلى)، اختبار بنتون للاحتفاظ البصري لقياس الإدراك البصري (إعداد: آرثر بنتون)، ومقاييس الذاكرة العاملة اللغوية وغير اللغوية (إعداد: صفوت فرج).

الأساليب الإحصائية:

وتضمنت الأساليب الإحصائية المستمدّة من عينة الدراسة الأساسية عدداً من التحليلات الإحصائية وهي:

- ١ - الإحصاء الوصفي ممثلاً في المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ٢ - الإحصاء الاستدلالي ممثلاً في اختبار (ت).

نتائج الدراسة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

١ - وجود فروق دالة إحصائياً بين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين في الانتهاء السمعي، الانتهاء البصري، الذاكرة العاملة الكلية، الذاكرة العاملة اللفظية.

٢ - أوضحت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة المصابين بمرض السكري قبل عمر الـ ٥ سنوات ومجموعة المصابين بمرض السكري بعد عمر الـ ١٠ سنوات على الانتهاء البصري والذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة العاملة غير اللفظية والذاكرة العاملة الكلية.

٣ - أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور المصابين بمرض السكري من النوع الأول بالنسبة إلى قدرات الانتهاء السمعي والذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة العاملة غير اللفظية والذاكرة العاملة الكلية.

Key Words

كلمات المفتاحية

Diabetes

١ - مرض السكري

Cognitive abilities

٢ - القدرات المعرفية

Attention

٣ - الانتهاء

Visual perception

٤ - الإدراك البصري

Working Memory

٥ - الذاكرة العاملة

Adolescents

٦ - المراهقين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفلة بجامعة عين شمس لما بذلته معي من جهد وتوجيه ونصح لي في إنجاز هذه الدراسة فسأل الله يجزيها عن خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والاعتراف بالفضل والجميل إلى الأستاذة الدكتورة / سعدية السيد بدوي أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفلة بجامعة عين شمس لما بذلته معي من جهد وتوجيه ونصح لي في كل خطوة من خطوات البحث كان له أكبر الأثر في خروج هذه الدراسة فسأل الله أن يجزيها عن خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة / منى حسين الدهان الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس لتفضليها بقبول مناقشة الباحثة فلها جزيل الشكر وفائق الاحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا بجامعة عين شمس لتفضليه بقبول مناقشة الباحثة فلها جزيل الشكر وفائق الاحترام.

كما أتقدم بالشكر إلى الجهات الآتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفلة.
- المكتبة المركزية (جامعة القاهرة).
- مركز البحث والدراسات النفسية (جامعة القاهرة).
- إدارة الساحل التعليمية.
- مركز شباب سرای القبة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى والدي الحبيبة وإلى والدي الحبيب لغرس قيمة العلم لدى منذ الصغر ومساعدتهم لي طوال فترة هذا العمل بارك الله فيهما وحفظهما لي.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى زوجي الحبيب وابني الغاليين محمد وعمر الذين عاشوا معي نبضات هذا العمل لحظة بلحظة بارك الله فيهم وحفظهم لي.

الباحثة

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	مشكلة الدراسة.
٦	تساؤلات الدراسة
٧	ميررات إجراء الدراسة.
٧	أهمية الدراسة.
٥٠-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٢٩-٩	أولاً: مرض السكري
١٠	انتشار مرض السكري.
١٤	تشخيص مرض السكري من النوع الأول.
١٤	أسباب مرض السكري من النوع الأول
١٦	أعراض مرض السكري من النوع الأول.
١٧	المضاعفات.
٢٤	مرض السكري والقدرات المعرفية.
٢٩	علاج مرض السكري من النوع الأول.
٥٠-٣٠	ثانياً: القدرات المعرفية
٣٠	الانتباه.
٣٦	الإدراك البصري.
٤٢	الذاكرة العاملة.

الصفحة	الموضوع
<p style="text-align: center;">٦٤-٥١</p> <p style="text-align: center;">٥١</p> <p style="text-align: center;">٥٧</p> <p style="text-align: center;">٦١</p> <p style="text-align: center;">٦٤</p>	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">دراسات سابقة</p> <p>أولاً: دراسات اهتمت بوصف القدرات المعرفية لدى مرضى السكري من النوع الأول.</p> <p>ثانياً: دراسات اهتمت بعلاقة العمر عند الإصابة بمرض السكري من النوع الأول وبعض القدرات المعرفية.</p> <p>ثالثاً: دراسات اهتمت بمعرفة الفروق بين الذكور والإناث من مرضى السكري في بعض القدرات المعرفية.</p> <p>فروض الدراسة.</p>
<p style="text-align: center;">٨٩-٦٥</p> <p style="text-align: center;">٦٥</p> <p style="text-align: center;">٦٦</p> <p style="text-align: center;">٦٧</p> <p style="text-align: center;">٦٧</p> <p style="text-align: center;">٧١</p> <p style="text-align: center;">٧٢</p> <p style="text-align: center;">٧٣</p> <p style="text-align: center;">٧٨</p> <p style="text-align: center;">٨٢</p> <p style="text-align: center;">٨٤</p> <p style="text-align: center;">٨٨</p> <p style="text-align: center;">٨٩</p>	<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">منهج الدراسة وإجراءاتها</p> <p>أولاً: منهج الدراسة:</p> <p>التعریف الإجرائی لمتغيرات الدراسة.</p> <p>ثانياً: إجراءات الدراسة:</p> <p>أ- المشارکین في الدراسة.</p> <p>ب- أدوات الدراسة.</p> <p>القائمة المختصرة لقياس الذكاء مقياس بینیة الصورة الخامسة.</p> <p>اختبار الجمع المتتابع للأرقام (الباسات).</p> <p>اختبار توصیل الدوائر الملون للأطفال.</p> <p>اختبار بنتون للاحتفاظ البصري.</p> <p>مقياسی الذاکرة العاملة.</p> <p>ج- الدراسة الاستطلاعیة للأدوات.</p> <p>د- الأسالیب الإحصائیة المستخدمة في الدراسة.</p>

الصفحة	الموضوع
١٠٤-٩٠	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٠ ٩٠ ٩٤ ٩٨	أولاً: عرض النتائج ومناقشتها: الفرض الأول. الفرض الثاني. الفرض الثالث.
١٠٢ ١٠٤ ١٠٤	ثانياً: بيان حدود وإسهامات الدراسة الراهنة. توصيات الدراسة. البحوث المقترحة.
١٢٧-١٠٥ ١٠٥ ١١٠ ١٣٠-١٢٨	مراجع الدراسة أولاً: المراجع العربية. ثانياً: المراجع الأجنبية. ثبت المصطلحات.
١٣٣-١٣١ ١٣٤ ١	ملاحق الدراسة ملخص الدراسة باللغة العربية. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
٦٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين مرضي السكري من النوع الأول وغير المرضي في الذكاء.	١-٤
٦٩	الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى تعليم الوالدين.	٢-٤
٧٠	الفروق بين مجموعتي الدراسة في مستوى مهنة الوالدين.	٣-٤
٧١	النكرارات والنسب المئوية لمجموعة مرضي السكري طبقاً للعمر عند بدء الإصابة بالمرض.	٤-٤
٧٣	معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية للبطارية المختصرة من ستانفورد بيئية الصورة الخامسة.	٥-٤
٧٦	الفروق بين مرضي السكري وغير المرضي على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتنى.	٦-٤
٧٧	الفروق بين المنخفضين والمرتفعين من مرضي السكري على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتنى.	٧-٤
٧٧	الفروق بين المنخفضين والمرتفعين من غير المرضي على الاختبار باستخدام اختبار مان ويتنى.	٨-٤
٧٨	معاملات ثبات مقياس الباسات بطريقة إعادة الاختبار لمجموعتي الدراسة.	٩-٤
٨١	معاملات ثبات اختبار توصيل الدوائر الملون للأطفال بطريقة إعادة الاختبار لمجموعتي الدراسة.	١٠-٤
٨٤	معاملات ثبات اختبار بنتون للاحفاظ البصري بطريقة إعادة الاختبار لمجموعتي الدراسة.	١١-٤
٨٧	حساب الثبات بمعامل ألفا والتجزئة النصفية للذاكرة العاملة الفظية وغير الفظية.	١٢-٤

الصفحة	عنوان الجدول	جدول
٩١	الفروق دلالاتها بين مجموعتي مرضى السكري من النوع الأول والأصحاء في متغيرات الدراسة.	١-٥
٩٥	الفروق دلالاتها بين مجموعتي مرضى السكري المصنفة تبعاً للعمر عند بدء الإصابة بالمرض في متغيرات الدراسة.	٢-٥
٩٩	الفروق دلالاتها بين مجموعتي الإناث والذكور المصابين بمرض السكري من النوع الأول في متغيرات الدراسة.	٣-٥
١٠١	الفروق دلالاتها بين مجموعتي الإناث الأصحاء في متغيرات الدراسة.	٤-٥

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
١١	نسبة انتشار مرض السكري في العالم وفقاً لكل مرحلة عمرية.	١-٢
٣٩	كيفية إدراك المثيرات البيئية.	٢-٢
٤٢	العلاقة بين الانتباه والإدراك.	٣-٢
٦٦	نموذج المنهج الوصفي المقارن الذي تم تطبيقه في الدراسة.	٤-١

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن الفروق بين المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول وغير المصابين في بعض القدرات المعرفية.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد خاصة وأنها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ولاشك أن مراحل الانتقال مراحل حرجية في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف مع ظروف جسمه وببيئته المتغيرة (حسين، ٢٠٠٤، ٨٦).

ومن السمات المميزة لمرحلة المراهقة أنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وعقلية (بوصفر، ٢٠١١، ٥) ولا تحتاج هذه المرحلة إلى وجود عامل آخر يزيدها تعقيداً فما بالنا بمرض السكري وهو حالة تتطلب تغييراً في حياة الأطفال والمراهقين وأسرهم، فهو مرض مزمن ضاغط ومهدد للحياة، ويحتاج تعديل أسلوب الحياة بالإضافة لمتطلبات العلاج المعقّدة وهي كلها تعد تهديدات للشخصية، كما أنه يمكن أن يعزى جزئياً ظهور الإصابة بالمرض أو ضعف التمثيل الغذائي إلى بعض التغيرات الهرمونية التي تحدث خلال النمو في هذه الفترة فتعد مرحلة المراهقة فترة عصيبة بالنسبة للأشخاص المصابين بمرض السكري حيث أنه يمكن أن يؤثر على استقلاليتهم وعلاقتهم بأقرانهم (Al-Haidar, 2006).

كما إنها من أهم وأصعب الفترات في متابعة وعلاج المرضى المصابين بالسكري لما يصاحب هذه الفترة من تغيرات في النمو الجسمي بالإضافة إلى التغيرات النفسية، حيث يتطلع المراهقون إلى تكوين شخصية ذاتية والميل إلى الاستقلالية وعدم الاستماع بسهولة إلى إرشادات ونصائح الوالدين، وحب الخروج بكثرة من المنزل، والميل إلى قضاء أوقات أطول، والسهر مع الزملاء، وتناول الوجبات خارج المنزل، وعدم التقيد بالإرشادات الغذائية وعدم الحضور بانتظام لعيادة الطبيب، ونسيان أو رفض أخذ جرعات الأنسولين ويعودي ذلك في

كثير من الأحيان إلى صعوبة تنظيم السكر خلال هذه الفترة، ومن ثم حدوث مضاعفات مثل الهبوط السكري والارتفاع السكري، وربما البدء في ظهور بعض المضاعفات المزمنة (عبد الله والفارس، ٢٠٠٦، ٦٦).

فقد وجدت بعض الدراسات أن مرضى السكري من المراهقين أظهروا انخفاضاً ملحوظاً في أشكال الامتحال الطبي - من قبيلأخذ حقنة الأنسولين، وتتناول الغذاء الصحي - بالمقارنة بمرضى السكري الصغار، وأن حوالي ٢٠% إلى ٧٠% من مرضى السكري لا يلتزمون بالوصفات الطبية (شويخ، ٢٠٠٨).

هذا بالإضافة إلى أن مرض السكري يعد من أحد الأمراض الشائعة كثيرة الانتشار والتي يزداد انتشارها مع تعدد الحضارة المعاصرة (وادي والجنايني، ٢٠٠٥، ١٠٥)، فيعد واحداً من أهم القضايا الصحية الأكثر تحدياً في القرن الحادى والعشرين، حيث أرتفع معدل الانتشار العالمي لمرض السكري من ١٧١ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠، إلى ٣٦٦ مليون شخص في عام ٢٠١١ (International Diabetes Federation, 2013).

ويُعرف مرض السكري بأنه اضطراب في عملية التمثيل الغذائي يتسم بارتفاع نسبة السكر في الدم، والمسؤول عن ذلك الارتفاع هو النقص المطلق أو النسبي للأنسولين، ويرتبط مرض السكري على المدى الطويل باضطراب وفشل مختلف الأجهزة مثل العين والكلى والأعصاب والأوعية الدموية (American Diabetes Association, 2008).

وتم تصنيف مرض السكري حديثاً إلى أربعة أنواع: النوع الأول الذي يعتمد على الأنسولين في علاجه، النوع الثاني الذي لا يعتمد على الأنسولين في علاجه، النوع الثالث وهو سكري الحمل والنوع الرابع ويعرف بمرض السكري الثانوي. (American Diabetes Association, 2015)

وفيما يلي مزيد من التوضيح لتلك الأنواع:

- النوع الأول من مرض السكري :Type 1 diabetes mellitus

يسمى أيضاً بمرض السكري المعتمد على الأنسولين وكان يسمى بالسكري الخاص بالأطفال وصغار السن حيث يعتبر هذا النوع أكثر انتشاراً في